

بوينس آيرس- مراسم الترحيب والجلسة الافتتاحية للرئيس
الخميس، 22 يونيو، 2015 – من الساعة 08:30 ص إلى 10:00
منظمة ICANN – بوينس آيرس، الأرجنتين

مقدم الجلسة: السيدات والسادة، أرجو الترحيب برئيس مجلس إدارة ICANN، الدكتور ستيفن كروكر.

[تصفيق]

الدكتور ستيفن كروكر: أنا سعيد للغاية. فمن الرائع العودة إلى هنا. لقد كنا هنا منذ عام ونصف تقريباً لحضور اجتماع منظمة ICANN رقم 48 وأنا أعتقد أنه من الرائع العودة إلى هنا، وذلك لأنني لم أرى الكثير هنا باستثناء الجزء الداخلي من هذا الفندق. كما أنني بحاجة إلى مناقشة السبب وراء تحديد مواعيد اجتماعاتنا في أفسى أيام الشتاء.

[تصفيق]

أرحب هذا الصباح ترحيباً خاصاً بجميع أصحاب المصلحة لدينا فضلاً عن جميع مزودي امتداد الإنترنت الإقليميين ومنظمات الإنترنت الشقيقة -- التي نطلق عليها ISTARs -- وضيوفنا الكرام الآخرين.

سيكون القول بأن هذا وقت مهم بالنسبة لمنظمة ICANN والمستقبل الإنترنت أيضاً ضرباً من بخس القدر بشكل كبير. فمنظمة ICANN تعد في الأساس -- لا يقصد التورية -- جهة متخصصة في التنسيق الفني. وهذا ليس أمراً جذاباً.

[ضحك]

هذا مهم.

فمجتعنا المتفاني من المتطوعين بذل جهوداً كبيرة لمئات الساعات ولكنه لم يجذب انتباه العالم بوجه عام إلا في بعض الأحيان.

على سبيل المثال، دعونا ننظر إلى العمل الذي يجري تنفيذه لتسهيل الحوار العالمي حول ما نطلق عليه ببساطة "الانتقال". ولقد ركزت القضية انتباه العالم علينا وعلى العمل الذي يقوم به أصحاب المصلحة على مستوى العالم المشاركون في هذا الجهد المبذول.

ولكن ما الذي حقاً نتحدث عنه؟ ما الشيء الذي نطلق عليه "الانتقال"؟ ولماذا جذب انتباه الكثيرين؟

[ضحك]

أه، لا، ذلك ليس بالضبط الانتقال الذي أتحدث عنه.

[ضحك]

أنا لا أتحدث إلا عن انتقال دور الإشراف على IANA.

[ضحك]

أجل. لقد عدت الآن إلى المنطقة التي أشعر فيها بالراحة.

[ضحك]

إنني أعلم ما تفكرون به جميعاً. لقد ظننتم أن هذا الاجتماع على وشك أن يكون أكثر اجتماع لمنظمة ICANN متعة على الإطلاق!

[ضحك]

حسناً. منذ إعلان حكومة الولايات المتحدة العام الماضي رغبتها في انتقال دور الإشراف على المهام الفنية لـ IANA إلى أصحاب المصلحة على مستوى العالم، كان هناك -- استعد الآن للأرقام -- أكثر من 280 حدث على مستوى العالم يركز على قضية الانتقال. حيث قضت مجموعات العمل الرئيسية ما يقرب من 450 ساعة في 250 اجتماع ومؤتمر هاتفي. استعرضوا خلالها حوالي 20000 رسالة على قوائم التبادل. ولربط ذلك بنا بصورة شخصية، أخبرتني ليز فير للتو أنها قضت مع جوناثان روبينسون وقتاً أكبر من ذلك الذي قضته مع زوجها.

[ضحك]

ليس من قبيل المبالغة القول بأن الجهود المبذولة كانت جبارة، وليعلم جميع المشاركين أن جهودهم معترف بها وموضع تقدير ومهمة للغاية.

وهذه ستكون إحدى المراحل الفارقة في حياة منظمة ICANN والإنترنت وفي الواقع في حياة كل منا على المستوى الشخصي.

لذا بالنيابة عن نفسي وعن المجلس بالكامل أرجو منكم الانضمام إلينا للتعبير عن مدى شكرنا وامتناننا.

[تصفيق]

كما تعرفون جيداً، لا يعد اقتراح الانتقال الذي سيُقدّم لحكومة الولايات المتحدة صفقة تامة إلى الآن. وستكون هناك فرص عديدة متاحة طوال الأسبوع للدخول في الحوار حول الانتقال وآمل أن تغتنموا تلك الفرص.

وتتضمن النواتج الثانوية لمناقشات الانتقال ظهور جهود موازية ترمي إلى زيادة مساءلة منظمة ICANN. وذلك أمر يُركز عليه المجلس تركيزاً كاملاً، وأنّوه مجدداً إلى وجود جلسات عديدة طوال الأسبوع تدور حول ذلك الموضوع، كما أرغب في التأكيد على أمر قلته من قبل مرات قليلة. وعلى الرغم من أن ظواهر الأمور تدل على عكس ذلك، إلا أن المجلس في الواقع مؤيد لذلك الأمر ومهتم به للغاية. ونحن نري ذلك

على أنه هدف مشترك لجعل منظمة ICANN متحملة للمسؤولية بأقصى قدر الإمكان، وهذا هو السبب الرئيسي الذي نخدمه في المجلس، ولذلك نحن ندعم ذلك الهدف دعماً كاملاً وبتفوق معه اتفاقاً كلياً.

انتقال دور الإشراف والمساءلة ليسا هما الموضوعان اللذان نركز عليهما. بل يجب أن يكون التميز التشغيلي ضمن الاعتبارات الرئيسية، وهو كذلك بالفعل.

إن ذلك وضع دائم التطور، لا يصل أبداً إلى درجة الكمال، لذا على الرغم من ذلك نراه نوعاً ما كغاية، ونحن دوماً في طريقنا للوصول إليها، بدلاً من تحقيقها.

نحن نهتم بذلك للغاية ولقد وضعه مديرنا التنفيذي ضمن الأولويات القصوى، وفي النهاية لن يُحكم على مدى وضوحنا ومساءلتنا فحسب، بل سيُحكم أيضاً على مدى نجاح أدائنا. وإذا لم تُنجز العمل، في الواقع لن تُوضع أي من الأمور المتبقية - وهذا أمر نفعه حقاً - في الحسبان وسط الحوار السياسي المحيط بنا.

يعد برنامج gTLD الجديد أحد برامجنا الرئيسية، ولقد أحرز هذا البرنامج تقدماً جيداً جداً. ولقد تم حتى الآن تفويض أكثر من 650 نطاق مستوى أعلى جديد إلى الجذر وهناك المزيد من تلك النطاقات تُستخدَم كل أسبوع.

لقد كان البرنامج ناجحاً، ولكن وفقاً لتعليقاتي السابقة هناك دوماً مساحة لإجراء تحسينات، ولقد بدأنا في الوقت الحالي في النظر عن كسب فيما نجح وفيما لم ينجح وفيما يمكن تحسينه قبل فتح نافذة أخرى لجولة مستقبلية.

تتضمن الآثار أو الأنشطة الجانبية لبرنامج gTLD الحصول على بعض الأموال من المزادات التي عُقدت وهناك بعض الأموال القليلة التي لم تأت بعد.

ولقد كانت هذه المزادات من وجهة نظرنا مزادات الملاذ الأخير للنزاعات التي لم تُسوّى في مكان آخر.

أعتقد أننا جمعنا الآن حوالي 58 مليون دولار وكما قلت لكم سيكون هناك بعض المزيد في الطريق. ولكن قدر تلك الأموال ليس واضحاً بالتحديد.

لقد بدأنا في العمل مع المجتمع للوقوف على كيفية إنفاق هذه الأموال أو التصرف فيها، وما هي -- وكيف سنستخدم.

أود التأكيد على نقطة أوضحتها من قبل. ستكون الأموال المجمعة من تلك المزايدات -- ستحددون أنتم التصرف فيها، أي سيحدده المجتمع.

من وجهة نظر المجلس، نحن حريصون على فصل تلك الأموال بعناية فائقة حتى لا تختلط بالميزانية التشغيلية العادية، ونحن نتجنب بشكل واضح الفرصة الطبيعية لقول "أموال إضافية! سيحل ذلك جميع مشاكل الميزانية الأخرى التي كنا نعاني منها".

لذا نبقى بعيدين تماماً عن ذلك الأمر، وسيكون هناك خلال هذا الأسبوع جستان لبدء العمل مع المجتمع على هذا الموضوع، إحداها بعد ظهر اليوم والأخرى يوم الأربعاء، وسيكون ذلك هو الوقت الملائم لبدء نقاش قوي للغاية حول كل ذلك.

كان ذلك استعراضاً سريعاً للقضايا الأساسية التي كنا نتعامل معها خلال اجتماع منظمة ICANN رقم 53. اسمحو لي أيضاً أن أشير إلى أنه من منظور المجلس، نحن مهتمون بالقضايا بعيدة المدى التي تؤثر على ICANN والمجتمع، ونحن قلقون بشأن الاستقرار على المدى الطويل، ومن الواضح تماماً أن أحد عناصر ذلك يتمثل في أننا سنمر بتغيير في منصب الرئيس التنفيذي خلال الأشهر القليلة المقبلة، وذلك تقريباً خلال العام المقبل.

ومن وجهة نظر المجلس، من مهامنا الرئيسية أن نكون على استعداد للتغيير لأن التغيير أمر دائم وأن نكون على استعداد لإجراء تعديلات في كل ما يلزم في التوجيه المقدم للموظفين وفي الرسائل المقدمة للمجتمع وفي الاستماع لماهية التغييرات في البيئة المحيطة بنا وما إلى ذلك.

نحن نعلم أننا نخضع لعملية تدقيق شديدة للغاية. وهذا شيء جيد. شيء رائع. فهذا هو السبب الذي جئنا لأجله.

وكما قلت في البداية، أمل ألا يكون ذلك نشاطاً من نوع "نحن-ضد-أنتم". فما نحن إلا أنتم. فأنتم من تحددون من يكون في المجلس. ولن يكون أحد منا في المجلس إلى الأبد. فهناك قيود مفروضة تجعلنا نذهب ويأتي غيرنا. وفي الواقع حتى أنا سأخرج من المجلس. وذلك أمر صادم بالنسبة لي أكثر منه بالنسبة لكم، ولكن على أية حال...

[ضحك]

ومن هذا المنطلق، اسمحوا لي أن أقول أن غداً، في ما يسمى بيوم الدائرة الانتخابية، سيشارك المجلس ممثلين من كل مجتمع للتحدث عن القضايا التي تؤثر على مجتمع معين، كما ستناقش القضايا المشتركة بين المجتمعات على نطاق واسع في المنتدى العام يوم الخميس.

لقد ذكرت خلافة الرئيس التنفيذي.

ومن الواضح أن هذا الخبر كبير ويدور في ذهن الجميع. فلقد أخطر السيد فادي المجلس باعتزامه التنحي عن منصبه عقب اجتماع منظمة ICANN رقم 55 في المغرب في مارس المقبل بمراكش.

لذا سيكون السيد فادي معنا تقريباً لمدة التسعة أشهر المقبلة.

لن أستغرق وقتاً طويلاً الآن في التغني بمدح ما قدمه، ولقد قدم بالفعل الكثير. ولكن سيكون هناك متسع من الوقت لذلك في مراكش.

ولكن بناءً على طلب السيد فادي، سأقول أننا خلال الفترة ما بين الآن ورحيله عنا في شهر مارس سنستمر في العمل بجد على كافة المسائل الملحة الماثلة أمامنا. ويعلم كل من عمل منا مع السيد فادي أنه ببساطة ليس من أسلوبه إبطاء سير العمل، لذا أتوقع أنه سيعمل بكل كد وقوة وسنحاول جميعاً جاهدين مواكبته.

إن السيد فادي لا يقودنا، بل إنه يُلهمنا. وما ألهمنا جميعاً بفعله يتمثل في حث أنفسنا على العمل بطريقة تتسم بالاحترام والشمولية، وهذا بالتحديد ما سنفعله جميعاً خلال الأشهر التسعة المقبلة.

وبالنسبة لأعمال المجلس، فلقد شكلنا لجنة بحث.

ولقد وافق السيد جورج سادوسكي الذي ترأسها باقتدار منقطع النظير المرة الماضية على القيام بذلك مرة أخرى، وسيكون لدينا اجتماع مع لجنة البحث والمجتمع بعد ظهر يوم الخميس قبل المنتدى العام مباشرة.

وهذا مشابه لما فعلناه في داكار عام 2001 وسنستمر على هذا المنوال.

وإنه لمن دواعي سروري الآن أن أقدم لكم رجلاً ساعد في جعل اجتماع منظمة ICANN رقم 53 ممكناً، وهو السيد جابرييل برينتا الرئيس التنفيذي لمركز معلومات الشبكة في الأرجنتين أو ما ندعوه نحن كفنيين NIC.AR الذي كما يعرف كثير منكم أنه مٌضيفنا في بوينس آيرس.

ليس من قبيل المبالغة القول بأن NIC.AR هو جوهر الإنترنت في الأرجنتين.

أرجو من السيد جابرييل برينتا التفضل بالحضور.

[تصفيق]

جابرييل برينتا: يجب أن أقول أنني تأثرت للغاية بذلك. في شهر فبراير --- لاحظت بلدنا وأنا كذلك

أنكم حقاً مهتمون بقضاء بعض الوقت معنا.

أود أن أخذ من وقتكم دقائق معدودة لأشارككم قصة من القصص. منذ أعوام مضت، قررنا أن نُجري تغييراً على NIC.AR. وكان ذلك التغيير يتمشى مع التطورات التي كانت تحدث في جميع أنحاء العالم، ومن خلال ما كانت تفعله حكومتنا فيما يتعلق بأسماء النطاقات، أردنا منذ ذلك الحين أن تنعكس كل تلك التغييرات والتحسينات والتطورات على ما نؤمن به كواجب ملقى على عاتقنا.

لذا بدأنا بهذه العملية الصعبة. ولقد خضعنا لانتقادات كثيرة، حتى أن التعليقات في بعض الحالات كانت مسيئة للغاية. ولكننا بأي حال من الأحوال استمررنا في العمل.

فكّونا فريقاً مسؤوليته الحصري هي محاولة جعلنا النقطة المرجعية، أي المعيار في بلدنا، وذلك لأننا كيان تابع للدولة.

كنا نرغب فقط في أن نكون النقطة المرجعية الوحيدة للإنترنت، كما كنا نرغب في أن نستخدم نهج أصحاب المصلحة المتعددين في هيكل اسم النطاق الخاص بنا.

لقد بدأنا الاستماع إلى مطالب مستخدمينا، أكثر من 500 مطلب يومياً. وذلك يعني أن أماننا تحدياً كبيراً وأن على كل أعضاء NIC.AR أن يبذلوا جهداً فردياً كبيراً.

لقد مررنا بعملية التغيير هذه وغيّرنا منصتنا. ولقد تخلصنا من فكرة الهبة هذه أو الخدمات المجانية، وكان ذلك الأمر كالمعول على أكتافنا. كما حاولنا مواجهة محتلو الفضاء الإلكتروني الذين يرغبون في إحكام سيطرتهم على نطاقات الأرجنتين. واصل NIC.AR في الأرجنتين عملية التغيير، ولقد وجّهنا تغييراتنا نحو العمق كجزء من عملياتنا الداخلية والخارجية.

ونتيجة لتلك التغييرات، حصلنا على شهادة ISO 9001:2008 لنُظهر لجميع مواطنينا أننا كنا ملتزمين حقاً بالتغيير وأننا أردنا مزيداً من الشفافية في عملياتنا الداخلية. كما كنا نرغب في أن يرى العالم الخارجي مستوى إدارتنا المتميز.

لقد واصلنا عملية التغيير. حيث غيّرنا هيكل قرارات الأسماء الخاص بنا. وزدنا عدد المضيفين المتاحة لأي شخص يرغب في التصفح من خلال موقع أرجنتيني لكي يتنقل بسرعة. كما استطعنا أيضاً أن ندمج النسخة المتطابقة من L-root في مركز بياناتنا. واستمر مركز معلومات الشبكة في التغيير من خلال دمج بروتوكول IPv6 وذلك لم يكن من ناحية الهيكل الفني فحسب بل من خلال جعله متاحاً للمستخدمين في بلدنا أيضاً حتى يتمكنوا من إجراء تفويضات أصلية في أسماء نطاقاتهم.

لقد حاولنا زيادة حركة المرور المتولدة في مقرّاتنا زيادة تدريجية من خلال بروتوكول IPv6 أصلي كي نوجّه الآخرين من خلال أن نكون قدوة لهم. لذا هيا نستخدم بروتوكول IPv6. فهذا أمر ضروري. هيا نتعلمه. وناقشه. فذلك حقاً أمر ضروري لتنفيذه.

استمر مركز معلومات الشبكة في التغيير. وأقام الفريق الفني الأسبوع الماضي أول حفل توقيع DNSSEC. وأنا أعلم أن هذا قد يكون أمراً يفعله كثيرون منكم بشكل افتراضي. ولكن كان ذلك بالنسبة لنا علامة بارزة بسبب كل الجهود الفردية التي ساهمت فيه.

واستمررنا في التغيير. وطلب المستخدمون منا المساعدة من الناحية الأمنية في نطاقات الأرجنتين. فلقد تواصلوا معنا بخصوص هذا الشأن. فأنشأنا أول فريق استجابة لحوادث أمن الكمبيوتر (CSIRT) خاص بمركز معلومات الشبكة الأرجنتيني مسؤول عن جميع المستخدمين أو جميع الكيانات التي ترغب في التواصل معنا.

وفي الواقع، كل هذه الأمور عبارة عن إنجازات أردنا أن نشارككم إياها لأنكم أيضاً جزء من عملية التغيير هذه. حيث حاولنا تكييف كل الدروس المستفادة التي حصلنا عليها منكم، وأجرينا معكم خلال هذا العام عدد كبير من المحادثات، وحاولنا أن نرى كيف يمكننا تكييف هذه الأمور مع الطابع الطبيعي لمركز معلومات الشبكة الأرجنتيني، وكيف يمكننا تقديم كل هذه المزايا إلى المدن في بلداننا.

وهذا هو شكل مركز معلومات الشبكة الأرجنتيني اليوم. ولقد شرفتنا منظمة ICANN باستضافة اجتماعها الثاني لها هنا في بوينس آيرس خلال عامين. وهذه طريقة لإعادة تنشيط هذه المبادرة أو لندوس على دواسة السرعة والسير وراء قيادة السيد فادي لنا.

لقد شرفنا للغاية بوجودكم هنا، ونحن سعداء للغاية بالعمل الذي كنا نقوم به في NIC.AR. كما نشكر منظمة ICANN وجميع المنظمات الإقليمية مثل جمعية نطاقات المستوى الأعلى لأمريكا اللاتينية والكاريبي (LacTLD) على الدعم الذي قدمته لنا. وهذا هو الشكل الذي أصبحنا عليه.

أردنا أن نشارككم ذلك. ونرغب حقاً في الإعراب عن تقديرنا لكم جميعاً. ونرجو أن تستمتعوا بجميع المحادثات التي لدينا خلال الأسبوع. شكراً.

[تصفيق]

الدكتور ستيفن كروكر:

شكراً لك، سيد جابرييل. واسمحوا لي بإطلاع الجمهور على أنني على وجه الخصوص مسرور للغاية بتوقيع الـ -- توقيع DNSSEC الخاص بالأرجنتين. فلقد قضيت جزءاً كبيراً من حياتي المهنية أعمل في مجال حماية الشبكات لا سيما في نشر DNSSEC. إن لدينا خريطة للدول التي وقّعت أو في مراحل مختلفة من التوقيع. وستعرض عليكم في مستهل جلسة DNSSEC في صباح كل أربعاء في اجتماعات منظمة ICANN. ولقد غير الآن جزء كبير من منطقة أمريكا اللاتينية/الكاريبي لونه. لذلك أقدم لكم أرق التهاني على ذلك.

وأنتم مدعوون للذهاب إلى تلك الجلسة، على الرغم من أنني متأكد أن هناك أمور كثيرة تُنافسها للزفر بوقتكم.

تتضمن الإنجازات العديدة التي حققها السيد فادي منذ عمله في منظمة ICANN تحويلها إيانا إلى منظمة عالمية حقاً. حيث قام بذلك جزئياً من خلال ترسيخ تواجدنا في جميع أنحاء العالم. ومن أول مراكز المشاركة الخاصة بنا التي افتتحها هو ذلك المركز الذي يقع في أوروغواي المجاورة. وسيحدثنا السيد رودريجو دي لا باررا نائب رئيس مشاركة أصحاب المصلحة في أمريكا اللاتينية قليلاً عن مقرنا في مونتيفيديو ونشاطنا في جميع أنحاء المنطقة.

تفضّل سيد رودريجو.

[تصفيق]

رودريجو دي لا باررا:

مرحباً. طاب صباحكم جميعاً. سأحدث إليكم باللغة الإسبانية. لذا إذا أردتم ارتداء سماعات الرأس الخاصة بكم، فلعل هذه فكرة جيدة.

طاب صباحكم جميعاً. أود أن أرحب بمضيفينا في الأرجنتين. كما أود أن أرحب بكم جميعاً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

اسمحو لي أولاً بإخباركم أن مجموعة من الزملاء من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي التقوا منذ عامين في اجتماع لمنظمة ICANN. وكانت مخاوفنا تدور حول انخفاض مستوى مشاركة أصحاب المصلحة من منطقتنا في عمليات منظمة ICANN وأساليب عملها.

وبعد إطلاق الاستراتيجية الإقليمية، أطلقنا مشروعات عديدة لإصلاح هذا الوضع. ولن يكون لدينا في هذا الاجتماع جلسة أو جلستين أو حتى ثلاث جلسات عن أمريكا اللاتينية والكاريبي. بل إن لدينا برنامج كامل يتألف من أكثر من 10 جلسات وأنشطة وأماكن. ولدينا صالة إقليمية يمكنكم فيها التعرف على المنظمات الشقيقة لنا في المنطقة والتفاعل معها ولتكونوا على دراية بأخر تطورات ما يحدث في إقليمنا.

نحن نفتخر للغاية بالإنجازات التي حققها أصحاب المصلحة لدينا على المستوى الإقليمي. ونحن لم نبلغ إلا منتصف الطريق فقط. ولكننا قادرون على تغيير صورة منظمة ICANN في المنطقة حتى الآن.

والآن بالنسبة للتواجد المادي -- تواجدنا المادي في المنطقة، اسمحو لي أن أخبركم أن لدينا خمس أشخاص يعملون في دول مختلفة بالمنطقة. بوليفيا، وأوروغواي، والمكسيك، وساو باولو في البرازيل، وسانت لوسيا. ونحن نعمل عن كثب للغاية مع أصحاب المصلحة في منطقتنا.

ومع ذلك، أعتقد أن ما يُمثل منطقتنا حقاً هو مجرد وجود مكان مادي، موقع مادي يستضيف منظمات كثيرة مهتمة بتطوير الإنترنت على المستوى الإقليمي،

وبفضل رؤية منظمة LACNIC واستعداد منظماتنا الشقيقة وتعاونها معنا، يمكننا الحصول على ذلك المكان الذي يمكننا فيه التفاعل والعمل مع بعضنا بعضاً وإيجاد روح التآزر فيما بيننا. لذا نرحب بكم في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأرحب بكم في دار الإنترنت (La Casa de Internet).

[تصفيق]

[فيديو]

صوت الفيديو:

يستضيف دار الإنترنت (La Casa de Internet) في أمريكا اللاتينية والكاريبي المنظمات الرئيسية التي تشارك بفاعلية في أداء الإنترنت والمسائل التشغيلية والتي تعمل لخدمة تطوير المنطقة وأصحاب المصلحة فيها. إنه مكان يجتمع فيه الأشخاص ليكونوا في تآزر مستمر حتى يتمكنوا من المشاركة وإدارة هذه الموارد بشكل أفضل. وكل المنظمات مجتمعة في نفس المكان المادي ويعتبر هذا مثلاً يُحتذى به للعالم. إننا قدوة للمنطقة.

ومن بين المميزات التي نتمتع بها أيضاً، أننا ننتقل من التعامل مع الجوانب البسيطة إلى الجوانب الأكثر أهمية. كما أن لدينا أماكن تُعزز التعاون حتى نستطيع التفاعل مع هذه المنظمات فضلاً عن أننا نستطيع العمل كي نحقق الأهداف المشتركة.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر هذه الاجتماعات وهذه المشروعات المشتركة أكثر فعالية لأننا نعمل معاً في المكان ذاته.

إن لدينا أكثر من 40 موظفاً من الأرجنتين وبلجيكا وكندا والمكسيك وباراجواي وأوروغواي وفنزويلا. وهم يُستخدمون لخدمة المجتمع بالأربع لغات المستخدمة في المنطقة: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية.

يستضيف دار الإنترنت منظمة LACNIC، مزودي امتداد الإنترنت لأمريكا -- منظمة لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وهذه هي المنظمة التي تصب تركيزها على تطوير الإنترنت واستقراره في المنطقة.

ومن ضمن المهام المنوطة بمنظمة LACNIC إدارة موارد الترقيم. وتُوضع السياسات التي ندير بها ونُنظّم بها هذه الموارد بأسلوب قائم على التعاون. وبالتالي يمكن لأي شخص مهتم بهذه السياسات والآليات المشاركة في المنظمة على مستوى العالم، كما يمكنه المشاركة في وضع هذه السياسات. وهذا من الجوانب المبتكرة في عملنا.

العملية التشاركية التي تُوضَع بها هذه السياسات هي عملية مفتوحة عامة تتسم بالشفافية وتتطلق من القاعدة وتقوم على أساس توافق الآراء. كما أن تفاعلاتنا تكون في اجتماعات تُعقد وجهاً لوجه لذا تعتبر هذه العمليات أمر ممتع للغاية.

تُشارك جمعية الإنترنت أيضاً في دار الإنترنت. وهي منظمة أسسها رواد الإنترنت أو الآباء المؤسسون لضمان أن الجميع على مستوى العالم يمكنهم الوصول إلى الإنترنت. ونحن نعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والحكومة من أجل تعزيز استخدام أفضل للإنترنت وتوسيع نطاق استخدامه.

كما أن شبكة تعاون الشبكات المتقدمة في أمريكا اللاتينية (RedCLARA) مشتركة أيضاً في دار الإنترنت. فنحن نرغب في تعزيز وتشجيع دمج المؤسسات الأكاديمية في هذا المجتمع، أي في مجتمع أمريكا اللاتينية وذلك من خلال دعم الباحثين في المنطقة وعن طريق ربط هذه المجتمعات بالمجتمعات الأخرى في غيرها من القارات.

تأسست منظمة ICANN في عام 1998. وهي منظمة للمنفعة العامة غير هادفة للربح تضمن الأمن والاستقرار وقابلية التشغيل البيئي للإنترنت. فحتى يتسنى لك التواصل مع شخص ما على الإنترنت، عليك أن تكتب عنواناً على جهاز الكمبيوتر الخاص بك. وقد يكون هذا العنوان اسماً أو رقماً. كما يلزم أن يكون ذلك العنوان فريداً حتى يتسنى لجهاز الكمبيوتر الخاص بك الوصول إلى الكمبيوتر الآخر. تعمل منظمة ICANN على تنسيق هذه المعرفات على مستوى العالم. وبدون ذلك التنسيق، لما كان لدينا إنترنت على مستوى العالم.

إن كوننا في أمريكا اللاتينية هو جزء من هيكل تدويل منظمة ICANN. ولقد قررت منظمة ICANN ألا تنتظر من أصحاب المصلحة الآخرين المشاركة في هذا النموذج. فبدلاً من ذلك، نحن نتواصل معهم على المستوى الإقليمي. ونحن سعداء ومتمسكون للغاية لأننا يمكننا أن نعمل مع كل هذه المنظمات ونتعاون معها في نفس المكان المادي. ويمكننا أن نتبادل فيما بيننا المشاريع والخبرات وأن نضافر جهود عملنا من أجل تطوير منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي.

كما تُشارك جمعية نطاقات المستوى الأعلى لأمريكا اللاتينية والكاريبي (LacTLD) في هذا المكان المادي. وهذه هي الجمعية التي تُدير أسماء النطاقات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ويُشكل اتحاد أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي للإنترنت والتجارة الإلكترونية (eCOM-LAC) أيضاً جزءاً من هذا الفريق. ويُركز هذا الاتحاد جهوده على تطوير الإنترنت في أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي. ونحن نُركز على جوانب مختلفة. حيث أطلق eCOM-LAC نطاق مستوى أعلى (TLD) جديد - e.lac - في عام 2005 لمساعدة الجميع في أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي على الاندماج على المستوى الإقليمي. كما نُركز أيضاً على المنتديات الإقليمية لتطوير الإنترنت.

فضلاً عن أننا نمثلك منظمة خاصة غير هادفة للربح تضم أكثر من 50 وكالة اتصالات خاصة ومتعددة الجنسيات ومحلية وتابعة للدولة في المنطقة. جمعية تبادل الإنترنت في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (LAC-IX) - نقطة تبادل الإنترنت - أيضاً عبارة عن منظمة تأسست لزيادة التواصل الإقليمي وتحسينه.

تتجمع كل هذه المنظمات في مونتيفيديو في مكان مادي لا مثيل له. فهو مكان تجتمع فيه هذه المنظمات للعمل لصالح المنطقة.

[تصفيق]

لقد سعدت بزيارة دار الإنترنت في مونتيفيديو مرتين. لقد ترعرعت في لوس أنجلوس وأنا -- وكنت في المرة الأولى التي ذهبت فيها إلى مونتيفيديو أنتقل عبر طرق سريعة واسعة زاهية على جوانبها أشجار نخيل ورأيت سيارات سريعة وشاطناً قريباً فظننت "أني في موطني!"

ستيف كروكر:

[ضحك]

إنه مكان يبعث حقاً على البهجة. به كثير من الطاقة والروح الطيبة.

إنه لمن دواعي سروري الآن أن أقدم لكم صديقاً آخر من الأصدقاء القدامى وهو الدكتور جوفيند الرئيس التنفيذي لمنظمة تبادل الإنترنت الوطنية في الهند (National Internet Exchange of India). وهو أيضاً مدير أول سابق لقسم البنية التحتية وحوكمة الإنترنت بإدارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في الهند، فضلاً عن أنه مستشار اللجنة الحكومية الاستشارية (GAC).

وهو يحمل إلينا اليوم رسالة مهمة من وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الهندي. فليتفضل الدكتور جوفيند

[تصفيق]

أشكر السيد ستيف على تلك الكلمات الرقيقة وصباح الخير عليكم جميعاً. إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا في مدينة بوينس آيرس الجميلة لحضور اجتماع منظمة ICANN رقم 53.

الدكتور جوفيند:

ويُعد هذا هو الاجتماع العشرين لمنظمة ICANN الذي أحضره شخصياً، ونحن ندخل الآن في المرحلة النهائية من عملية الانتقال المتعلقة بـ IANA والتي تعد في الوقت ذاته أحد أكبر الفرص والتحديات التي واجهتها منظمة ICANN في تاريخها الذي يقرب من حوالي 17 عاماً.

ولذلك تعتبر هذه لحظة مهمة أيضاً بالنسبة للهند لتوضيح رؤيتها للإنترنت وحوكمتها.

بصفتنا أكبر دولة ديمقراطية في العالم، رؤيتنا لمؤسسات حوكمة الإنترنت مشتقة من خبرتنا في بناء مؤسسات عامة عالمية فعالة.

ولقد ساعدنا ذلك في النجاح كدولة ديمقراطية برلمانية نابضة بالحياة كما يمنحنا صوتاً متميزاً في المناقشات المتعلقة بالحوكمة.

السيدات والسادة، لكي نوضح هذه الرؤية، فإنه لمن عظيم دواعي سروري أن أقدم لكم فخامة السيد رافي شانكار براساد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الهندي الذي سيوجه إليكم خطاباً من خلال رسالة فيديو.

السيد براساد هو سياسي مخضرم ورجل دولة ومحامٍ متميز في المحكمة العليا. ولقد شغل على مدار فترة عمله في البرلمان لمدة 15 عاماً حقائق وزارية منها المعلومات والبيث، والقانون والعدل.

ومنذ تعيينه كوزير للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كان يقود نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الهندي، كما أنه يقود بفاعلية مهمة تحويل الهندي إلى مركز عالمي لتصنيع الإلكترونيات.

الهند الآن على أعتاب ثورة رقمية. وفي الوقت الحالي يُنفذ برنامج "الهند الرقمية" الريادي تحت قيادته ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق حوكمة رشيدة من خلال الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

السيدات والسادة، بدون مزيد من الكلام، أترككم مع السيد رافي شانكار براساد.

[تصفيق]

[فيديو]

السيد ستيف كروكر، رئيس مجلس إدارة منظمة ICANN؛ السيد فادي شحادة، الرئيس التنفيذي لمنظمة ICANN؛ فخامة الرئيس، وزملائي من مختلف الحكومات؛ مجتمع ICANN؛ ومجتمع الإنترنت الأوسع.

رافي شانكار براساد:

مرحباً بكم، وصباح الخير، وتحية حارة إليكم من الهند. أقدم تحياتي الخاصة إلى منظمة ICANN بمناسبة اجتماع منظمة ICANN رقم 53 في مدينة بوينس آيرس الجميلة، والذي ينعقد في توقيت مهم للغاية.

لولا التحدي الدائم الذي أواجهه في سبيل تحقيق التوازن بين دوري كوزير وقائد سياسي، لكنت حضرت هذا الاجتماع شخصياً. وهذه خسارة بالنسبة لي، وأمل أن ألقاكم جميعاً في مناسبة أخرى يدرس مكنتي تفاصيلها مع المنظمين.

ومع ذلك تُتيح لي التكنولوجيا التواصل معكم ومشاركة بعض أفكارنا وأفكار حكومتنا بقيادة رئيس وزرائنا السيد ناريندرا مودي.

يمر القطاع الرقمي بمرحلة انتقالية ويتجلى ذلك في عدد من التغييرات التي يتعرض لها كل واحد منا. وتُتيح التعددية والديناميكية الجديدة التي يسمح بها اتساع تغلغل هذا الوسط وعمقه للملايين المشاركة في السياسة والاقتصاد والمجتمع بطريقة لم يكن من الممكن تخيلها في القرن السابق.

تُضيف الهند في الوقت الحالي 6 مليون مستخدم جديد كل شهر إلى قاعدة مستخدمي الإنترنت لديها والتي تضم أكثر من 300 مليون شخص. لدينا في الهند أكثر من مليار اتصال هاتفي يتم استهلاك ما يقرب من 980 مليون منها عن طريق الموبايل. حيث يستمتع الهنود من جبال الهيمالايا وحتى العاصمة بشكل فعال بالاستخدام بعيد المدى لهذه الأجهزة الجديدة. وذلك ليس نوعاً من الرفاهية بل إنه أحد العناصر الضرورية.

وهذا الوصول إلى العالم الرقمي يُحول العالم الحقيقي لهؤلاء الأشخاص. حيث يولد رواد أعمال كل يوم، وذلك ليس فقط في مدينتي مومباي بنجالورو ذواتا الوتيرة السريعة بل أيضاً في كثير من القرى الهندية الصغيرة في المناطق النائية الهندية. وتُجري الجدات محادثات فيديو مع أحفادهن. ويفتح القرويون لأول مرة حسابات بنكية على الإنترنت. ويحصل الطلاب على شهادات من خلال التعلم عبر الإنترنت. وتفيض وسائل الإعلام الاجتماعية بالأصوات والآراء الجديدة. ونتيجة لذلك أصبحت الحكومات مساءلة بشكل أكبر وأكثر تجاوباً.

من الواضح أن هناك تأثير عميق من جانب العالم الرقمي على العالم الحقيقي، ولقد اندمج الاثنين معاً. وهذا هو أول تغيير نشهده. حيث تعتبر الهواتف اليوم جزءاً لا يتجزأ

منا، وكلما كانت أذكى كُنَّا أكثر كفاءة. ويعتبر الاتصال بالإنترنت اليوم ميزة في حد ذاته لمجرد تقبل المحتوم.

أصبح التغيير الثاني واضحاً كل الوضوح حيث يتجه الإنترنت نحو آسيا التي تعد أحد أكبر مُنشئي المحتويات ومستهلكيها في المنطقة. ويقف المستخدمون في هذه الاقتصادات الناشئة - أي المليار التالي الذي سيستخدم الإنترنت - بمنأى عن نظرائهم في الدول المتقدمة. لأنهم متعطشون للمعرفة والابتكار. ولأنهم يُكيفون ما هو موجود اليوم ليتلاءم مع واقعهم. فضلاً عن أنهم يُدخلون لغة وأصواتاً وثقافة على الإنترنت العالمي لم تكن موجودة على ساحته من قبل وكانت قيد الانتظار.

يتمثل التغيير الثالث، أيها السيدات والسادة، في السيولة التي أتت مع التعريفات الجديدة التي أصبحت ضرورية للتوجيه الكلي. وبالرغم من أن دور الدولة في الفضاء الإلكتروني محدد، إلا أن عبء المسؤولية لا يزال ثقیلاً عليها كما هو، إن لم يزداد.

تحتاج الشراكة الجديدة مع أصحاب المصلحة الجدد إلى أن تُصاغ بحيث تتناسب مهمات الوكالة التابعة للدولة مع التوقعات المنتظرة منه. ومن خلال الحفاظ على فرص لا نهاية لها، يمكن خلق ما يمكن أن نسميه تكافؤ الفرص وحماية البنية التحتية والحريات وهو الأمر الذي يرغب فيه الكثيرون منا.

السيدات والسادة، إن هذه التطورات تُثير سلسلة من الأسئلة التي يجب الرد عليها. ما هي الملامح الجديدة للحكومة التي من شأنها أن تُساعد على هذا التغيير؟ كم مرة يجب إعادة تصور الحكومة وإعادة صياغتها وترتيبها بما يسمح بمشاركة الأصوات والأحلام والطموحات الجديدة؟ ويتنازل القديم لصالح الجديد، وكيف يمكن تحقيق ذلك؟ بطريقة تعاونية وتنافسية للوفاء بهذه الوعود لليوم والغد.

إنه بالنسبة لنا في الهند، أيها السيدات والسادة، وتحت قيادة رئيس وزرائنا، لا يوجد أي غموض في أين يكمن الحل. وتعد الإجابة الوحيدة للرد على مثل هذا التغيير التاريخي هي الديمقراطية. كما أن التعددية هي النظام البيئي الوحيد الذي يمكنه إدارة الديناميكية التي تُشير إليها هذه الوسيلة. تُدار عملية تحويل الهند نفسها إلى عالم رقمي من خلال

روح الديمقراطية المتأصلة في العقليّة الهندية من قرية (ذكر اسمًا) مرورًا بالطرق الواسعة للعاصمة والمناطق الكبيرة.

وهذا هو السبب في أن مبادرة الهند الرقمية تُمثل قصة الهند. إن هذه القصة لا يمكن سردها من خلال عدد الهواتف والأجهزة المحمولة واتصالات الإنترنت ومواقع الشبكة فحسب. إن رؤية الهند لتكنولوجيا المعلومات ليست مجرد الخدمات التي توفر تكنولوجيا المعلومات ولكن المجتمعات التي توفر تكنولوجيا المعلومات.

إنه الفرد الذي تتوفر له تلك الخدمات. إنها الصورة المعاد صياغتها للهند، حيث يستطيع مليار شخص الاستلham من تكنولوجيا المعلومات المدعومة من القدرات والإبداعات من المجتمع.

إن الهند الرقمية تعني دخول كل صوت هندي في كل قرار نتخذه كأمة. إنها تعني أن تعطي لكل هندي الفرصة لتحقيق حلمه أو حلمها بغض النظر عن المكان أو بعد المسافة أو الهوية.

تهدف الهند الرقمية، أيها السيدات والسادة، إلى سد الفجوة الرقمية بين من يملكون التكنولوجيا الرقمية ومن لا يملكونها. إنها تهدف إلى تمكين كل هندي من الأدوات الرقمية من أجل التحسين والتنمية والمشاركة الفعالة في الحوكمة الجيدة.

وقد وضع رئيس وزراء الهند، السيد نارندرا مودي، هدفًا يجب أن يتمكن كل هندي به من الوصول للحكومة وأن يتوفر ذلك على هاتفه المحمول.

ولمساعدها على تحقيق ذلك، فإننا ماضون في عملية ضخمة لإحداث ثورة على نطاق واسع في الهند، من خلال BharatNet، حيث نقترح ربط 250000 مجموعة من القرى وتعزيز اتصال النطاق الخاص بنا.

لقد تم تصميم كل ذلك لرفع مستوى البنية التحتية الرقمية، وتقديم الخدمات الرقمية وتوسيع نطاق التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية ومجموعة كبيرة من الخدمات الأخرى.

وتلتزم الحكومة بأن تُمكن كل هندي من المشاركة الفعالة في هذه الثورة المعلوماتية غير العادية والتي تتجسد في جوهر الهند الرقمية.

وقد عهد إليّ رئيس الوزراء بضمان تحويل وإعادة ترتيب المشهدين السياسي والاقتصادي في الهند بالاعتماد على قوة التكنولوجيا والاتصالات، كما يجب علينا في نفس الوقت أن نسعى للحصول على نظام بيئي عالمي يمكنه أن يستوعب مثل هذا التحول في الهند والدول الأخرى التي تحتاج إلى نفس التغييرات.

السيدات والسادة، يجب أن يتوفر لكل هندي القدرة على المشاركة الفعالة في صنع القرار العالمي، في كيفية إدارة هذا المورد المشترك، ومن ثم فهو واجب على كل فرد في العالم.

وبطبيعة الحال، تستمر الحكومة في تحمل المسؤولية المركزية لتأمين الشبكات، والمصالح الاقتصادية، وحياة الناس وممتلكاتهم، وإضافة بعض القوات لحماية سلام وازدهار الناس في المستقبل، لكنها لا تستطيع أن تفعل ذلك وحدها.

وبالتالي، فإننا عازمون على إقامة شراكة مع البلدان والأطراف ذات التفكير المماثل وهو ما من شأنه أن يُمكن الأمم - الدول القومية من أن تكون فعالة ومتناسبة في الاستجابة للنصوص الناشئة.

وينبغي ألا يكون الأمن المطلوب من أجل الأمن فقط. إنه ليس غاية بحد ذاته، إنما هو وسيلة لتقديم الحرية غير المقيدة والتعاون الذي لا حدود له وعصرًا جديدًا من الأفكار.

إن المطلوب، أيها السيدات والسادة، هو نظام متعدد الطبقات لإدارة هذه الوسيلة المتنوعة والدينامية. مع الأخذ في الاعتبار وحدات البيت والبايت التي ترتبط معًا لإنشاء شبكة كاملة من الشبكات، وتقر الهند أن جميع أصحاب المصلحة لهم أهمية كبيرة، وأن المهمة التي يقومون بها ربما تُمثل السبيل الوحيد لإبقاء النظام متكاملًا وناميًا ومتوسعًا من خلال المبادرات والاستثمارات الجديدة.

[تصفيق]

رافي شانكار براساد:

ونحن نرغب، مع وجود طموحاتنا، أن نحافظ على طابع متكامل وموحد للإنترنت، ودينامية شبكة الإنترنت. إنه ينبغي لنا جميعاً أن نبني ونحافظ على نماذج الحوكمة الجمعية والمتنوعة. ويجب على العالم أن يكون مرتبطاً بالمحليات والأصوات المحلية في هذا النقاش.

وأضاف: "نحن لا ندعم فقط نموذج تعددية أصحاب المصلحة ولكن أيضاً نحث على تبنّيها لأجل احتواء كافة الأقاليم الجغرافية وكافة المجتمعات.

سوف نتشارك معكم، أيها السيدات والسادة، لجعل هذا الأمر حقيقةً. حيث ينبغي علينا العمل نحو نمط جديد من الديمقراطية الرقمية."

إن الهند تتطلع إلى هذا النظام الجديد للإدارة العالمية للإنترنت مع وجود مليار من التوقعات. كيف يجب أن يتطور ذلك إلى إنشاء هياكل عضوية لتحقيق الأهداف العالمية والأسس العالمية للأهداف المشتركة؟

يتضمن الهدف من إنشاء شبكة الإنترنت ليس مجرد الانفتاح فحسب، ولكن العالمية والأمن والمرونة.

إننا نقترح لنا جميعاً أن نتسم بالعدل، وأن يكون هذا الأمر عادلاً. وهذا هو السبب في أن الهند تتطلع إلى استضافتكم جميعاً، وأن يتمركز أصحاب المصلحة حول الاستخدام السليم للإنترنت في المستقبل القريب لمواصلة العمل الهام الذي تقوم به هنا، والمناقشة الموسعة لكيفية الحفاظ على هذا الزخم.

وحيث إن الهند تُضيف مليون مستخدم شهرياً، فما تفعله لإدارة هذا التحول سيكون له تأثير مهم على النقاش العالمي.

إننا نرغب أن نكونوا جزءاً من طريقنا، كما أننا نلتزم بمشاركة خبراتنا لتشكيل الأجنحة العالمية.

السيدات والسادة، لذلك وفي الختام، اسمحوا لي أن أعيد عليكم الرؤية الهندية للإنترنت، إذ يجب أن يظل الإنترنت جماعياً، بحيث يتم إدارته من خلال نظام متعدد الطبقات ونظام أصحاب المصلحة المتعددين، كذلك تكمن قوته في الشراكات المبرمة بين الدول ذات التفكير المماثل وأصحاب المصلحة والمبني على إحدى المنصات التي تدعم مستقبل المساواة والابتكار والتعاون والاندماج بل وسوف تحافظ عليه أيضاً، عند ذلك فقط سنكون قادرين حقاً على إدارة النظام البيئي لهذا العصر الرقمي الجديد.

كل هذا أمر مهم لأن الإنترنت هو أحد أفضل اختراعات العقل البشري، حيث يجب أن يبقى ملكاً لكل شخص، فضلاً عن كونه متوفراً ومتاحاً للجميع.

شكراً.

[تصفيق]

الدكتور جوفيند ومينيستر براساد، شكراً جزيلاً لكم. نحن نشيد جميعاً بالتركيز على أصحاب المصلحة المتعددين وتوفير الدعم لذلك.

ستيف كروكر:

هناك أمران آخران قد أثارا انتباهي.

يمكن للجميع زيارة الهند فهي دولة رائعة تستحق المشاهدة، لقد قمت بالسفر ذهاباً وإياباً إلى الهند وانخرطت في مراقبة أنشطة الإنترنت هناك لما يقرب من 20 عاماً، وكانت التحولات مذهلة.

كما أنني أحب ولاسيما فكرة الحفاظ على وقوف الحكومة بجانبك.

[ضحك]

ذكرت في وقت سابق أن الأشخاص الذين يقومون بهذا الشيء الغريب الذي نطلق عليه عمل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين هم أعضاء المجتمع الذين يقدمون لنا وقتهم وتجاربهم بكل تفاني، الآن نود أن نقدم الشكر لعدد قليل من هؤلاء الناس، وللقيام بذلك، أود أن أقدم لكم ديفيد أوليف، نائب رئيس ICANN لوضع السياسات.

ديفيد برجاء الحضور إلى هنا. هل يمكنك الانضمام إلينا، يا ديفيد؟

[تصفيق]

شكرًا جزيلاً لكما ستيف وفادي وصباح الخير لكم جميعًا.

ديفيد أوليف:

تم في عام 2014 وضع برنامج جائزة Ethos لأصحاب المصلحة المتعددين لتكريم أولئك المشاركين لـ ICANN ممن ساهموا وبصورة عميقة في الحلول المعتمدة على مبدأ التوافق في الآراء وأهمية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لحكومة الإنترنت.

وبما أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين يستحضر المصالح المتنافسة أو الخاصة للعمل باتجاه هدف مشترك، فإنها تجلب أيضًا نقاشات ملهمة ومناظرات حول العديد من القضايا، وبسبب وجود العديد من الآراء والمصالح المختلفة ضمن هيكل صناعة القرار لدى ICANN، لذا يعد احترام وجهات النظر والتعاون أمرًا أساسيًا للنجاح.

تم فتح باب الترشيحات أمام المجتمع في ديسمبر الماضي واستمر لمدة ثلاثة أشهر وذلك عند التحضير لجائزة عام 2015.

وعند ختام تلك المدة، انعقدت لجنة تقييم المجتمع والمكونة من أعضاء تم اختيارهم من قبل المنظمات الداعمة لـ ICANN والمجالس الاستشارية لمناقشة المرشحين وتحديد من منهم يُعد مؤهلاً لتلقي الجائزة هذا العام.

أنا أود أن أقدم لأعضاء هذه اللجنة فرصة الانضمام لي على خشبة المسرح.

ألان غرينبيرغ وأوليفير كريبين ليلوند من At-Large ويونج يوم لي وسيليا ليرمان فريدمان من ccNSO وأليس مانويا وأليخاندر إرامبوسب من GAC وفولكر جريمان وديفيد كيك من GNSO وليمان شابين وروبرت غيرا من SSAC.

قامت اللجنة بتقييم الترشيحات المرسلة إليها من المجتمع ثم درست بعناية كل مرشح في ضوء المعايير.

وفي ختام مداواتهم، وقع اختيار اللجنة على اثنين من المشاركين في مجتمع ICANN وهم من سيستحقون الحصول على جائزة Ethos لأصحاب المصلحة المتعددين هذا العام.

كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر لجنة الاختيار لعملهم وتفانيهم طوال هذا العام وأثناء عملية الاختيار، وسوف أقدم الآن الميكروفون إلى ألان غرينبيرغ للإعلان عن الجائزة. ألان؟

[تصفيق]

ألان غرينبيرغ:

جزيل الشكر لك، ديفيد.

كما ذكر ديفيد، لقد اخترنا شخصين هذا العام، وهو الأمر الذي لم نخطط له منذ البداية ولكن لم نتمكن من التوصل إلى أي رأي آخر.

قد تم اختيار كلا المستلمين من خلال مجموعة التقييم تقديراً لدورهما المختلفين كمشغلين رئيسيين في مجتمع ICANN فضلاً عن كونهم من ذوي الخلفيات والتأثيرات الجغرافية والمجتمعية المتنوعة.

قررت المجموعة منح الجائزة لاثنتين من الفائزين هذا العام، حيث شعرنا بأن كلا ممن وقع عليهم الاختيار يلبون معايير الجائزة من خلال هذه الأساليب المميزة، الأمر الذي يجعل من كليهما نموذجين على الآخرين أن يحذو حذوهما.

تم اختيار الفائزين الاثنتين من بين 16 مرشحًا، حيث نعتقد بأنهما أفضل من يقوم بإظهار روح التوافق من خلال التعاون مع غيرهم من أفراد المجتمع وذلك من خلال بناء التوافق في الآراء أثناء تفانيهم في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لـ ICANN على مدى مشاركتهم لسنوات عديدة.

وقد قدم الفائزان هذا العام مساهمتهم لمجتمع ICANN بطرق مختلفة، ليس فقط من خلال مجموعة أو دائرة واحدة، وبالتالي فهم معروفين بما يتجاوز كونهم أحد أجزاء ICANN.

إنهم أناس يحركهم التوافق الملتزمين به، وأعتقد أنك ستري ذلك كلما نمضي قدمًا.

يسرني أن أعلن أن الفائز الأول هو تشيريل لانغدون أور.

[هتاف وتصفيق]

تشغل تشيريل حاليًا منصب مساعد الرئيس في لجنة الترشيح، كما كانت رئيس لجنة الترشيح لعام 2014، كما شغلت منصب رئيس لجنة At-Large الاستشارية، مسؤول تنسيق ALAC مع كل من GNSO و ccNSO، وكانت قد عملت في العديد من - ولكن لفظ "العديد" لا يصف ذلك تمامًا - مجموعات GNSO و ccNSO ومجموعات العمل عبر المجتمع.

ألان غرينبيرغ:

إن التزام تشيريل من ناحية الوقت والطاقة المبذولة يكون مذهلاً تحت أي ظرف من الظروف، كما أن حقيقة كونها تعيش في استراليا وقضائها لساعات طويلة في المؤتمرات الهاتفية بشكل روتيني في منتصف الليل وكل ليلة، حتى أننا لا نعرف بالضبط متى تنام، يجعلنا نشعر بالخجل من أنفسنا.

قبل بضعة أسابيع وأثناء إجرائها لأحد المؤتمرات الهاتفية، كان عليها كتم الصوت بسبب وجود الكثير من الضوضاء في الخلفية، حيث كانت في غرفة الولادة لأن زوجة

ابنها كانت في حالة وضع، كما كان عليها فقط الاستمرار في كتم الصوت لبضع دقائق، لكنها لم تفعل.

[ضحك]

سأقدم لكم تشيريل لانغدون-أور.

[تصفيق]

واو. السيدات والسادة، أو كما يصح القول أبنائي ومعاوني وأصدقائي، لقد شعرت بالفزع عندما بدأ ألان بفعل "اضطرت للاستمرار في كتم" لأنني كنت قلقة بعض الشيء من أين سيتوجه بعد ذلك.

تشيريل لانغدون-أور:

ولكن، نعم، هذا صحيح. أنا لم أوضح الأمر على شبكة التواصل الاجتماعي، أثناء اجتماعي كنت أنتظر حفيدتي الوليدة الجديدة - ثيا، مع وجود السماع في أذني، وتشغيل برنامج Adobe Connect في جيبتي، لذا فالأمر ممكن، ليس هناك أي عذر لعدم المشاركة الكاملة في وضع السياسات وعمل ICANN.

لقد قمت بالعمل التطوعي بطريقة أو بأخرى على مستوى متقدم مع درجة عالية من الالتزام، منذ عام 1969 لمختلف المنظمات غير الحكومية وغير الهادفة للربح، كما قد كرس قدرًا معقولاً من وقتي ووقت فراغي لـ ICANN وذلك على مدار الخمسة عشرة عامًا الماضية، وهذه هي واحدة من أكثر التجارب المثيرة التي أتيت لي، من دواعي سروري وسعادتي، أن يتمثل التوجه والتدارك اللذان أحصل عليهما كمتطوعة - وأنا أعرف الكثير منكم الذين يقومون بالعمل كمتطوعين مع هؤلاء الناس الرائعين المتواجدين إلى اليمين واليسار منكم - فقط عبر طريقة بسيطة جدًا من خلال هذه الجائزة، لذلك عندما استلمت هذه الجائزة - وأنا أتلقاها بتقدير كبير وبكل تواضع أعتبر ذلك شرف عظيم لي - أود أن يتطلع كل متطوع منكم إلى يساره، وإلى يمينه، وأن يأخذ هذا الأمر كمنحة خاصة به أيضًا لأنه بدون هذا التعاون وعدم بناء التوافق في الآراء

من المستوى الأدنى إلى الأعلى، لن نتمكن من العمل في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. شكراً لكم جميعاً. على وجه الخصوص، أتوجه بجزيل الشكر إلى المجموعة لمجرد التفكير في شخصي.

[تصفيق]

يسرني أن أعلن أيضاً أن الجائزة الثانية سوف تكون من نصيب ني كواينور.

ألان غرينبيرغ:

[هتاف وتصفيق]

قد تم التعرف على ني من قبل المجموعة من خلال مشاركته السابقة والحالية في ICANN من جهة كونه عضواً سابقاً في مجلس الإدارة من عام 2000 إلى 2003، وهو مشغل أساسي في عملية التطور والإصلاح لعام 2003، كما أنه عضو وقائد للعديد من مجموعات العمل، وكان آخرها المجموعة الاستراتيجية حول المسؤولية العامة لـ ICANN واللجنة العالمية الجارية حول حوكمة الإنترنت.

كان لني دوراً أساسياً في إنشاء منظمة AfrinIC و منظمة AfNOG، كما يستمر حتى اليوم في خدمة أصحاب المصالح في مجتمع الإنترنت الأفريقي.

يُشار إلى ني وهذا حق بأنه أبو الإنترنت في أفريقيا. لقد عرفت ني لما يقرب من 20 عاماً وبعد أن كنت أظن أن معرفتي به تقرب من حوالي 20 عاماً وبعد التحقق، تبين لي أن مدة معرفتي به بلغت 20 عاماً كاملةً يوم الخميس الماضي.

[ضحك]

كما أن تفانيه في إنشاء شبكة الإنترنت من منزله في غانا إلى جميع أنحاء أفريقيا والتضحية الشخصية العظيمة لمرات عديدة، يجعلني فخورًا بأن أدعوه صديقًا لي.

أقدم لكم ني.

[تصفيق]

شكرًا جزيلاً. أود فقط أن أبدي بعض الملاحظات، "بالنسبة لي، فإن منحي هذه الجائزة هو بمثابة شهادة عالمية ومفتوحة من ICANN وعلى طريقتها الخاصة، على أنه بإمكان أي شخص من دول العالم الثالث أن يساهم وأن يُكرّم من قبل أقرانه في ICANN، من الواضح، فإن العمل على مستوى القاعدة عند الأثناء البعيدة لا يزال بعيدًا عن الاكتمال، ونود أن تبقى ICANN مفتوحة لصالح المليار المقبل حتى يتم الاتصال بالإنترنت.

ني كواينور:

أتوجه بالشكر إلى مجموعة الاختيار Ethos للاعتراف بمساهماتي، وأشكر أيضًا كذلك زملائي الذين تكرموا بترشيحي، كما أتوجه بالشكر لكل من المجتمع و ICANN ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، لمنحي هذا الشرف.

بل إن أفريقيا تشكركم جميعًا. شكرًا جزيلاً.

[تصفيق]

إنهما شخصان رائعان، وإنه شرف كبير لي، أن يتمثل أحد الأشياء العظيمة المتعلقة بكوني جزءًا في ICANN في المجموعة والتنوع والعمق وشدة الالتزام من جميع أنحاء العالم.

الدكتور ستيفن كروكر:

كما ذكرت سابقاً، أن المدير التنفيذي لدينا، فادي شحاتة، سيتترك العمل في مارس المقبل، أنا لن أذكر اليوم الكثير عنه، ولكنني سأقول القليل، أننا نأسف بالطبع أن نراه يغادرنا، لكننا لسنا بمفردنا، لقد سمعت من كبار الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران في العالم.

[ضحك]

وقد كانوا يصيحون.

[ضحك]

في العام الماضي سافر فادي مسافة 400000 ميل بغرض زيارة 17 دولة، أما هذا العام فقد ذهب فقط إلى اثني عشر دولة حتى الآن، في كل مكان يذهب فادي إليه فهو يمثل ICANN بمنتهى الأناقة والذكاء الذي يمكن لعدد قليل من الآخرين أن يضاهيه في ذلك، حيث ينصت باهتمام شديد وبمنتهى التركيز لأي شخص عند مقابلته.

أوضح فادي أنه أخذ تلك الصفة عن والده، بمناسبة احتفال الكثير منا الأمس بيوم الأب، سأقص عليكم قصة واحدة صغيرة، عندما كان فادي صغيراً، أثناء سيره في إحدى المرات مع عائلته في شوارع بيروت، مروا برجل فقير يجلس على عتبة أحد الأبواب، كان الرجل قذراً ومرتدياً لملابس ممزقة وبدون حذاء، بعد أن مروا به، تركهم والد فادي وأخبرهم بأنه سيعود سريعاً، ثم توجه عائداً نحو الرجل الذي مروا بجانبه منذ قليل.

عندما عاد والده، وجدوه عائداً عاري القدمين، وقال فادي استغرقتني الأمر بعض الوقت قبل أن أدرك أن والدي قد أعطى حذاءه لهذا الشخص الغريب، ثم تحققت، وجدت فادي مرتدياً لحذاءه اليوم، ولكن دون وجود لمعطفه.

أين هذا المعطف؟ لا.

[ضحك]

يرجى العلم بأننا ندرك أن فادي، قد قدم لنا ما هو أكثر بكثير من مجرد الوقت، وأن فادي يحذو حذو والده بالفعل.

السيدات والسادة، رئيس ICANN والمدير التنفيذي، فادي شحاتة.

[تصفيق]

جهاز الطقّاق، يوجد على الكرسي إلى جانبك. شكرًا.

حسنًا. شكرًا لك، ستيف. قبل ثلاث سنوات بدأنا ما أطلقنا عليه "الموسم الجديد"، وكما قال ستيف، أنا معكم وسأواصل العمل معكم لإنهاء هذا العمل الهام.

اليوم، أريد الإعلان أن التزامي راسخ وأبدي، فأنا موجود الآن وسأظل موجودًا، وكما أخبرت مجلس إدارتي، فأنا على استعداد لدعم هذا المجتمع لأننا ببساطة لا نأتي لزيارة هذا المجتمع ثم نتركه، بل نحن جزء لا يتجزأ منه، لذلك أشكركم على احتضانني على مدى السنوات الثلاث الماضية، وسوف أكون معكم دائمًا.

ولكن الآن دعونا نتطلع إلى العام المقبل لأنه لدينا الكثير من العمل للقيام به، أما اليوم سأنتج إلى الحديث عن ثلاثة مجالات هامة تم التركيز عليها بالفعل، حيث يجب أن نستمر في تطوير ICANN للتأكد من أنها على استعداد للمرحلة الانتقالية، كما أننا مستمرون في تقديم الدعم لكم، ولمجتمعنا، للقيام بعملكم، وأخيرًا، سوف أعطي بعض الموضوعات المتعلقة بالسندات مع مجتمعنا الفني.

لكن السؤال أولاً، كيف يمكننا مواصلة تطوير ICANN؟ هناك أربعة مجالات رئيسية كانت تمثل محور التركيز الأساسي لدينا للاستعداد لإجراء هذا التحول المهم، أولاً يجب علينا أن نعزز مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين والتأكد من كون كل شيء نقوم به هو بدافع من ذلك.

كما يجب علينا تحقيق الاستقرار في عملياتنا والتأكد من استدامتها للمستقبل، ومن الحفاظ على الشفافية والمساءلة والعولمة في كل ما نقوم به.

يوجد العديد والعديد من الأنشطة الجارية في هذا المجال. سأقوم بالتركيز على بعض هذه الأمور.

دعوني أبدأ بالحديث عن L-root في الأرجنتين. في التاسع من يونية في شهرنا هذا، قمنا بالتعاون مع شركائنا في NIC.AR بإضافة L-root instance.

وأود أن أذكركم فقط بما ذكره المدير التنفيذي لـ NIC.AR اليوم. أولاً، هم قد تحولوا إلى نموذج وطني وهو تعددية أصحاب المصلحة. ونحن نثني هذه الخطوة. فهي خطوة رائعة لأن نموذج تعددية أصحاب المصلحة ليس نموذجاً عالمياً. هو نموذج وطني. محلي. في الحقيقة، إنها تبدأ من داخل الوطن. ومن ثم، نحن نشكركم على عملكم هذا وعلى عمل الـ DNSSEC. وبالتأكيد الآن عملنا معكم على أن يكون L-root instance بيننا اليوم هذا الشهر قبل ميعاد هذا الاجتماع، ونحن نشكركم على مساعدتكم لنا في هذا الأمر. ونحن أيضاً سعداء لعملكم معنا على تحقيق هذا.

ثانياً: ما أود أن أذكره أيضاً أن ما شاهدتموه في هذا الفيديو الرائع بالنسبة لي على مدار 11 و 1/2 دقيقة والذي قدمته وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهندية. أنتم تعلمون أنه حينما بدأنا هذه الرحلة منذ السنوات القلائل الماضية، هذا المجتمع قد رفض جميع النظريات التي ترى أن عملنا يجب أن يركز على أشياء وأخرى. ونحن عملنا بجد على توسيع الدعم اللازم لإدارة تعددية أصحاب المصالح من 7 أعضاء إلى 20 عضو.

وتمثل مجموعة العشرون أكثر من 80 بالمائة من سكان العالم. واليوم، وبانضمام الهند لمجموعة الدول التي تدعم بشكل أساسي نموذج تعددية أصحاب المصالح يرتفع ترتيب المجموعة بشكل واضح. أن مثل هذا القرار الذي اتخذته الهند بالانضمام هو قرار عظيم ولم يكن قرار متخذ من خلال وزارة واحدة. لقد أخذ القرار من خلال سيادة رئيس الوزراء في اجتماع لمجلس الوزراء شمل جميع الوزارات الرئيسية بما فيهم وزارة الخارجية. ومن ثم كان القرار بمثابة نقلة أساسية يجب أن نعترف بها. وينبغي على كل فرد منكم خلال اجتماع بيونيس ايريس عند مقابلة د.جوفيند أو أي شخص من

الهند، أن يهنأه لأن هذا الرجل قد استمر في المجيء إلى هنا لمدة 20 عامًا على أمل أن تنضم دولته لمجموعتنا. اليوم هو جدير بالاحتفال.

ونحن نحتفل معكم د. جوفيند.

أجمل التهاني.

[تصفيق]

ولأن دعونا نركز قليلاً على بعض الخطط الداخلية. كنتم معنا في رحلتنا لتغيير استراتيجية العمل وأنشأنا مجموعة خطط على المستوى العالمي شملت استراتيجية خماسية للارتقاء عملنا على وضعها معاً. لم تتم من قبل. لم نشهد تعاون مثل هذا في العالم أو أي دولة تقوم بتطوير إستراتيجية الارتقاء. لقد قمنا بذلك معاً.

ولأول مرة في تاريخ عملنا ف ICANN نضع خطة تنفيذية خماسية تتوازي مع تلك الاستراتيجية الخماسية. اكتمل هذا العمل أيضاً من خلال عمل المجتمع ككل لتنفيذ تلك الخطة.

وفي هذا العام نكون قد أتمنا نصف الدائرة حيث أننا قدمنا لكم ميزانية سنوية تم وضعها على أساس خطة التنفيذ الخماسية ومرتبطة بالإستراتيجية الخماسية. وسيتم التصديق على ميزانية التشغيل للسنة المالية ال 16 وهي تقدر ب 113 \$ مليون في الجلسة العامة المنعقدة يوم الخميس بعد تداول تعليقاتكم عليها وقبولها كخطة للمجتمع.

والآن كون المجموعة قد أصبحت نصف دائرة هو شيء جيد، ولكن غير مثير إذا لم نستطع أن نمهجه أو أن نديره معاً. يجب أن يكون العمل أكثر. والآن ننقل لعرض تقارير الإنجازات وهنا نذكر أننا قد أنجزنا أمرين، أحدهما هو أننا ولمدة عام -- وأتمنى أن تشاركوني أكثر بأرائكم في هذا الصدد --- وهو نداء لأصحاب المصلحة كل 3 شهور. نحن نستخدم نموذج مشابه جداً تتبناه الشركات العملاقة حول العالم. حيث يكون لديهم مكالمات للمساهمين. ونحن لدينا مكالمات لأصحاب المصلحة. وهذه المطالب هي مكالمات ربع سنوية ونحن نقدم لكم ملخص لعملياتنا والميزانيات وسياسة

العمل ليكون كل فرد على دراية بما يتم في نفس الوقت. ونجيب أيضًا على تساؤلاتكم. ونرجو منكم أن تنضموا لنا في الدعوة القادمة والتي مقرر أن تكون في 20 أغسطس.

واليوم أنا أعلن عن خطوة أفضل لوضع الخطط. وعمل تقارير رئيسية للأداء من خلالها يتثنى لكم الاطلاع على إنجازاتكم.

ولذلك في العشرين من أغسطس، سنقدم تقرير بياني للأداء ل ICANN أو ما نسميه KPI. هذه هي لوحة المعلومات الخاصة بتقرير قياس الأداء والتي سيكون بمقدوركم الدخول إليها والإطلاع عليها والعمل بها والتأكد من أدائها.

وستكون نسخة البيتا الخاصة بهذه اللوحة شبيهة بهذا. وستشمل الصفحات الرئيسية أغراضنا الخمس والتي قمتم بوضعها مسبقًا في الخطة الإستراتيجية. وفي مقابل كل غرض منها نعرض كيف يتم العمل على تحقيقه.

والآن دعوني أركز على أحد هذه الأغراض لعرضها لكم. وليكن الغرض الثالث. عندما ننقر عليه سيكون بمقدوركم رؤية الأهداف تحت هذا الغرض. وهنا يؤكد الهدف المحاسبات المالية بعيدة المدى ل ICANN واستقرارها وثباتها.

وتحت هذا الهدف يظهر المؤشر البياني للأداء الرئيسي للهدف. وبإمكانكم مشاهدة حالة كلٍ منهم. لو قمتم بالنقر على أي منهم على سبيل المثال الاحتياط النقدي للتمويل، ستظهر بيانات فعلية بتوقعيات حقيقية عن كيفية التعامل مع هذا الهدف.

سيظهر أمامكم 22 من KPI أو تقارير قياس الأداء والتي تغطي جميع الأغراض الخمس وأيضًا جميع الأهداف. وأنا أدعوكم للمجيء لزيارة تلك الصفحات. زوروا icann.org/progress وستحصلون معلومات عن المطالب الربع سنوية لأصحاب المصالح وأيضًا بإمكانكم الدخول إلى لوحة تقارير قياس الأداء بداية من العشرين من أغسطس.

ولأن نسخة اللوحة من النوع بيتا، نحن نعمل على تحسينها. فهي لا تزال في البداية. وستخصص مساحة لكم من أجل كتابة تعليقاتكم واقتراحاتكم للعمل على تحسين هذه اللوحة.

دعونا نعود مرة ثانية لأشياء أخرى نقوم بها. لقد سمعتم منذ الأيام القليلة الماضية عن تنشيط منظومات تكنولوجيا الإنترنت لدينا. وقد أشار الرئيس في بداية الاجتماع أن ICANN هي منظمة فنية. وفي حين هو يرى أنها رائعة، يري قائدنا أنها كذلك. وهم الرئيسين الجديدين لتكنولوجيا الإنترنت. وأنتم تعرفونهما.

هل هم هنا؟ هل أنتم هنا، ديفيد و أديل؟ قفا من فضلكما حتى بثني للحضور رؤيتكما. ها هما يقفان بجانب بعضهما مجددًا. ها هي.

قفا من فضلكما حتى بثني للحضور رؤيتكما.

[تصفيق]

سررت بانضمام هذا الفريق الرائع لتتعلم منه من أجل تقديم نسخة ICANN لتعزيز التعاون مع شركائنا في المنظومة الفنية من أجل توسيع العرض الفني الذي يتطلب منكم مزيد من العمل على تحسينه.

وعلى وجه الخصوص أود أن أكشف عن الدور الحيوي الذي سيقوم به أديل من أجل تقوية علاقتنا مع المنظومة الفنية.

وهنا سأتوقف لأتناول نقطة هامة. وسأعترف أنني استغرقتني وقت لا بأس به في فهم تلك النقطة بشكل كامل. كما أخبرت مجموعة الأعضاء في الأيام القليلة الماضية، لقد استغرقت الثلاث سنوات الماضية تقريبًا لكي أشعر الآن وكأنني قد استوعبت جميع مكونات ICANN. ولكنني سأعادر.

[ضحك]

هذا سيستغرق وقت أيضا. وهذه الصورة على وجه الخصوص تعبر حقيقةً عن مدى الفهم العميق والذي سررت بمشاركته معكم اليوم.

إن ICANN ليست مسؤولة أو تقوم بإدارة البنية الأساسية للإنترنت.

ICANN تقوم بهذا العمل كأى شريك مكافئ لها في منظومة التشغيل الفنية.

شركات الإنترنت الإقليمية المسجلة، IETF و ICANN وقسم IANA مع أفضل المشغلين الرئيسيين يكونوا معًا المنظومة التي تنسق وتضمن أمان منظومة الإنترنت واستقرارها وثباتها ومرونتها.

فهو ليس دور خاص بمنظمة بعينها. إن قوة النموذج الخاص بنا تكمن في أن لدينا مجموعة منظمات متصلة ببعضها داخليًا وتربطها ببعضها مجموعة من المبادئ المشتركة والالتزامات المتبادلة.

هذا هو سر قوتنا وهذا هو ما يبقينا أقوى بعد الانتقال دعونا لا ننسى هذا.

كما أرحب في أن أشارككم هذا التشكيل الهام للمنظومة الفنية والتي أعيش معها الآن كليًا وأفهمها والآن ادعوكم لمشاركتي في هذا.

تتمحور أجندة عملي منذ أن شرعت في العمل في ICANN على مشروع العولمة وهي النقطة الأخيرة التي أرحب في تناولها.

العولمة هي رحلة؛ ليست مجرد حدث.

وأنا لست بساذج لكي أصدق أن نشر أنشطتنا في أرجاء العالم هو العولمة.

حين كنت في IBM، ناقشنا العولمة في ثلاث مستويات. تقريبًا ثلاث مراحل.

الأولى هي المرحلة الجغرافية، والتي تعني أنك لا تستطيع أن تقول أنك عالمي تدير شركة IBM من أرمونك مثلًا. يجب أن تكون في جميع أنحاء العالم. يجب أن تكون متواجد.

وهذا ليس بكافي.

الأمر الآخر الذي ينبغي عليك فعله -- واليوم، لدينا أشخاص في 30 دولة. اليوم لدى ICANN أشخاص في 30 دولة.

الأمر الآخر الذي ينبغي عليك فعله هو عولمة الطريقة الذي تعمل بها. إنجازاتك وأنظمتك وأساليبك.

ومن ثم فأنا أشعر بالسرور حين أبلغكم أنه بعد سنة طويلة، أصبح بمقدور أي من أصحاب المصلحة عمل أي مكاملة محلية في دولتهم والتواصل مع ICANN في أي وقت من اليوم على مدار خمسة أيام في الأسبوع. ليس فقط باللغات المستخدمة في الأمم المتحدة. باللغات المستخدمة في الأمم المتحدة بالإضافة إلى الألمانية. أضفنا الألمانية. كما سنقوم بإضافة لغات أخرى. وسيكون التواصل محلياً من خلال أرقام محلية. والآن يتم تشغيل كل هذا من خلال محاورنا الثلاثة. تذكروا أننا صنعنا لوس أنجلوس سنغافورة واسطنبول.

هذه المحاور الثلاث تعمل على تشغيل مراكز الخدمة لنا في مختلف أنحاء العالم.

مثلاً حين يجري مستخدم في سنغافورة ويقدم طلب، في حال قيامه بالاتصال مرة أخرى في أي وقت وكان الفريق السنغافوري هناك مع ذويهم، يستطيع فريق إسطنبول الرد على المكالمات في أي وقت من اليوم. وهناك أشخاص لهم نفس الحال على الأنظمة المشتركة.

وبالفعل قد تخطينا تلك العقبات.

أما الأمر الثاني الذي قمنا بإنجازه كان توطین ما نقوم به، حيث أن معظم أنظمتنا كانت تقوم على اللغات المستخدمة في الأمم المتحدة، برغم أن هناك العديد من مستخدمي الإنترنت الذين لا يتحدثون بلغات الأمم المتحدة.

ولهذا السبب شرعنا في إنشاء مشروع بالتعاون مع مجتمعنا نقوم فيه بتوطين المواد والبيانات الخاصة بنا. ويحظى هذا المشروع في منطقتي آسيا والمحيط الهادي بدعم

كبير من أصدقائها في كوريا وخصوصاً كوريا الجنوبية، فنحن نشكرهم على تعاونهم معنا في تصور كيفية التعامل مع المجتمع هناك -- الآن نحن لدينا البيانات والمواد الخاصة بنا في تلك المنطقة بهذه اللغات، وبهذا يصبح المشروع عالمياً. ونعمل على نشر هذا في أنحاء العالم.

هذا يعني أننا نقرب منك، نقرب من مجتمعنا، نعمل على ضمان وصول موادنا إليك وعلى ضمان الإصغاء لك محلياً.

ومن المقرر أن تتعقد جلسة اليوم عن هذا المشروع تظهر أيضاً كيف ينتهي للمجتمعات الأخرى أن تتبنى هذا الأسلوب الذي وضعناه.

ونرجو منكم حضور تلك الجلسة.

والآن ما سبق كان ما أنجزناه وسنستمر في إعداد ICANN لتصبح جاهزة لعملية الانتقال. الآن دعوني أحدثكم عن ما تبقى لدينا من أعمال. بماذا سنصطدم في طريقنا لعملية الانتقال؟

أولاً: أنا أتفق قطعياً مع سيادة الرئيس في الاعتراف بالعمل العظيم الذي قدمتموه لنصل لتلك المرحلة، وبالأمس كنت أمازح الحكومات وأقول لهم " شاهدوا هذا وأخبروا جيرانكم في العالم عن نجاح نموذج تعددية أصحاب المصالح". ما قمتم به هو إنجاز لا يصدق. والمجهود الذي بذلتموه من أجل الإعداد لعملية الانتقال غير مسبوق. وليس فقط المنظومة الفنية أو المجتمع المدني. ولكن نحن جميعاً بالإضافة للحكومات قد ساهمنا في هذا الارتقاء الحقيقي. مجهود عظيم لأصحاب المصالح. غير مسبوق.

والنتائج عالمية وحقيقية.

أود أن أشرككم جميعاً على التزامكم. حينما سمعنا تشيريل يجري مكالمة من غرفة تشغيل، سمعت الكثير من القصص عن العمل الذي تم لإنجاز ذلك. سمعت أن إحدى العاملات قد نامت أثناء عملها على لوحة المفاتيح ورأسها قد ضغطت على زر المسح وعندما استيقظت كان عليها استرجاع أكثر من مائتين من الرسائل قبل مواصلة عملها.

لقد بذلت الكثير من المجهود لدفع العمل بنموذج تعددية أصحاب المصالح، شكرًا لكم. شكرًا لكم ولهذا الجهد الكبير. والذي سيسجل في التاريخ.

والآن وفي ختام العمل، أود أن أطرح أليكم المراحل الثلاث لدينا.

المرحلة الأولى والتي نعيشها الآن تقودنا إلى نموذج تعددية أصحاب المصالح والذي سيقدم كإقتراح لحكومة الولايات المتحدة.

هذا هو الاستكمال الأهم لعملكم، عملنا.

وبمجرد تقديم الاقتراح، سننتقل لمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية، وكما قال السيد ستيلكينج بالأمس، ستستمر لأربعة أو خمسة شهور.

وقد أوضح السيد لاري أنه أثناء تلك الأربعة إلى خمسة شهور، سيخصص وقت للمراجعة يشارك فيها كل من المجتمع والعديد من الأعضاء في الولايات المتحدة، وبنهاية هذه المراجعة -- بنهايتها ينبغي على السيد ستيلكينج تقديم شهادة اعتماد. الآن الأمر سيصبح قانوني أكثر. هو تقريبًا قانوني. حيث سيقوم الكونجرس الأمريكي بإصدار قانون يلزم السيد ستيلكينج بتقديم شهادة تؤكد أمرين،

الأول أن الاقتراح المقدم يتوافق مع المعيار التي وضعتها NTIA لنا جميعًا.

أعتقد أنا جميعًا نعلم أننا سنحقق تلك المعايير وأنا سنحقق نهاية المرحلة الأولى. أننا سنوضح أننا حققنا تلك المعايير. ونأمل أن يوافق السيد ستيلكينج على هذا، ولكننا سنقوم بدورنا وأني متأكد من أنه سيوافق.

الأمر الثاني الذي سيقوم به السيد ستيلكينج هو التأكيد على أن التعديلات المطلوبة في لوائح المقترح سيتم تبنيها.

ومن ثم، وكما ترون الخط الأحمر حيث يظهر أن مجتمع ICANN والسادة الأعضاء سيعملون على تنفيذ اللوائح-- معذرة -- على تبني اللوائح في وقت سابق قبل ظهور الخط الأبيض، النقطة التي عندها تقوم NTIA بتقديم خطاب الاعتماد للكونجرس.

والآن وبعد أن تقوم NTIA بتقديم خطاب الاعتماد، يصدر الكونجرس القانون خلال مدة 30 يوم وأثناء هذه المدة ينتهي للكونجرس أيضاً مراجعة الخطاب السابق. ثلاثون يوماً تشريعياً.

وبالنسبة للأشخاص البعيدون من واشنطن، المدة ليست 30 أسبوعاً وليسوا 30 يوم من أيام التقويم العادية. هي 30 يوم سيمكث فيها الكونجرس في جلسة تشريع.

بالضبط من 45 إلى 60 يوم. هي كذلك. ومرة أخرى ننوه أننا لا نعلم بالضبط لأن التقويم الخاص بالكونجرس لعام 2016 غير معلوم بعد.

كانت هذه هي المرحلة الثانية.

وبنهاية المرحلة الثانية، تكون مراجعة المقترح الخاص بنا قد انتهت. وبهذا نكون قد فرغنا من المرحلة الثانية.

وما يتبقى لنا بعد ذلك، مهما كان متبقياً من عملية التنفيذ، سيكون هو بداية المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة هي المرحلة التي ستنتهي عملية نقل الإشراف من حكومة الولايات المتحدة إلينا.

سنتم عند انتهاء العقد.

والآن وفي المرحلة الثالثة تبدأ أعمال التشغيل والتنفيذ الخاصة بالمقترح. لاحظ الخط، الخط الأحمر، يظهر نوعاً ما الآن. نحن لن ننتظر حتى يصل هنا. وقد سمعتم أن NTIA قد ذكرت بالأمس أن هناك ثلاثة أمور مختلفة يجب تنفيذها. اثنين منهما -- بإمكانك الرجوع إلى التسجيل لقراءة ملاحظات السيد تريكلينج -- يمكن أن يتم البدء

فيهما الآن. ونحن سنعمل معًا، المجتمع و NTIA من أجل التوصل لما يمكن البدء فيه الآن، فنحن لن ننتظر المرحلة الثالثة لنبدا التنفيذ.

وهذا تعهد منا بذلك.

وبعد انتهاء عملية التنفيذ سنصل لتلك النقطة.

الآن أنتم جميعًا تقدرون أهمية تلك المراحل. ولكن السؤال هو متى. وليس لي أو السادة الأعضاء الحق في تقرير ذلك. بل أنتم من تقرررون.

ولذا قمت بسؤال كل من قادة المجتمع، وقادة مجموعة العمل، "متى سنبدأ؟ إلام تنتظرون الآن؟ متى ستكون هذه الأشياء جاهزة؟ اليوم سأقوم بأخباركم برسائل الرد التي حصلت عليها منهم.

أولًا المرحلة الأولى يمكن الانتهاء منها في دوبلين حول ICANN 54.

هذا أمر هام. المرحلة الأولى يمكن الانتهاء منها في دوبلين.

ربما نحن الآن نكون قد تأخرنا أسبوع أو أسبوعين وربما شهر. أعتقد أننا كنا نستطيع -- نستطيع تنفيذ هذا. ولكن عمومًا يرى المجتمع أن المرحلة الأولى ينبغي الانتهاء منها حول دوبلين.

الآن، يتضح نصف المرحلة. إنها من أربعة إلى خمسة شهور.

ويعمل مجتمع ICANN على الرد على NTIA بنهاية المرحلة الثالثة.

ولكن حينما سألت قادة المجتمع " وفقًا للخطط الخاصة بكم ورؤيتكم ماذا لديكم من معلومات، متى سينتهي ذلك،" كانت الإجابات يبدوا وكأنها تشير إلى أن بحلول ICANN 56 والذي سيعقد إلى أمريكا اللاتينية في منتصف عام 2016، بعد عام من اليوم، يمكن أن ينتهي العقد مع حكومة الولايات المتحدة.

والطريقة الوحيدة لحدوث ذلك هو أن نفي بالعمل، ولذلك لا ينبغي علينا اليوم أن نشغل أنفسنا بالمرحلة الثانية أو المرحلة الثالثة. يجب أن نركز على إتمام المرحلة الأولى. عملنا.

أنا أسمى نهاية المرحلة الأولى نجاح نموذج تعددية أصحاب المصلحة.

بالطبع نهاية المرحلة الثالثة مهم، ولكن بالنسبة لنا، المهم هو الجزء الذي نقوم به سويًا ف المرحلة الأولى.

ولذا أنتم، نحن معًا من سيني تلك المرحلة. فلنحافظ على تركيزنا. وثقتنا. ووجدتنا. لنستطيع أن نجعل شبكات الإنترنت آمنة ومستقرة ومرنة وأيضاً مستقلة. شكرًا.

[تصفيق]

هذا كل شيء، أيها الناس.

ستيف كروكر:

[ضحك]

لقد انتهينا. شكرًا جزيلاً.

ستيف كروكر:

[تصفيق]

السيدات والسادة، الجلسة التالية تبدأ في هذه القاعة في تمام الساعة 10:30. إنها جلسة عن إشراف CWG. ونتمنى أن تحضروها جميعًا. شكرًا.

AR

بوينس آيرس- مراسم الترحيب والجلسة الافتتاحية للرئيس

[نهاية النص المدون]